

جمهورية العراق وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة الأنبار كلية التربية الاساسية/ حديثة قسم التاريخ

## الموارد الطبيعية في محافظة الانبار (المحاضرة السابعة)

المرحلة الاولى/ الكورس الثاني

أستاذ المادة أ.د. محمود ابراهيم الجغيفي

1441 هــ 1441

## موارد النبات الطبيعي

تأتي دراسة النبت الطبيعي في البيئات الجافة ذات اثر واضح من الاهمية لأنه يكون جزءاً من مجموع البيئة وله علاقة متداخلة مع المناخ واشكال السطح والتربة، بالإضافة انه يمثل المحور الذي تدور حوله الحياة في هذه البيئات التي يبرز فيها دوره الاساسي، واهميته الاقتصادية بالنسبة للإنسان والحيوان معاً. التباين في مكونات هذه البيئة ادى الى تباين النبت الطبيعي بسبب تذبذب الامطار وارتفاع درجات الحرارة التي يصاحبها ارتفاع قيم التبخر فضلاً عن التربة الصحراوية السائدة في محافظة الانبار، ونتيجة لهذه العوامل يكون الغطاء النباتي قليلاً وفي بعض الاحيان معدوماً في اغلب اجزاء المحافظة، ويرتبط النبت الطبيعي بالإضافة الى العوامل الطبيعية بعوامل بشرية وتدخل الانسان في تغير خصائصه وتوزيعه الجغرافي، وتتظافر هذه العوامل مع بعضها في صياغة شكل ونوع وتوزيع النبت الطبيعي في أي منطقة.

تبرز اهمية دراسة النبت الطبيعي من حيث نوعه، كثافته، توزيعه في أي منطقة وذلك لكونه احد الموارد الطبيعية التي يعتمد عليها في الانشطة الاقتصادية، ومنها النشاط الصناعي والنشاط الرعوي والنشاط الطبي كمورد للأعشاب الطبية. كذلك له اهمية في الحد من انتشار الحت المائي والريحي ، اذ يعمل على حماية سطح الارض وتماسك جزيئات التربة ويخفف من شدة قطرات المطر المنهمرة على السطح، وما يسببه من اعاقة سطحية عن طريق اعتراض الجريان المائي السطحي واعتراض المطر، مما يؤدي الى زيادة تغذية المياه الجوفية والسطحية.

ومن خلال ذلك يمكن تقسيم انواع النبت الطبيعي في محافظة الانبار الى

- 1- نبات ضفاف الانهار: وينمو هذا النبات على ضفاف الانهار والجزر النهرية واهم انواعه ( الغرب، الطرفة، الصفصاف، القصب، البردي، عرق السوس) وتنتشر هذه النباتات على ضفاف وجزر نهر الفرات الذي يمر عبر محافظة الانبار.
- 2- نباتات احواض وكتوف الانهار: وهي النباتات التي تنمو في حوض نهر الفرات واكتافه وتتمثل بنباتات القصب والحلفا والشوك العاكول، وان هذه النباتات تنتشر على طول المبازل وقنوات الري وفي الاراضي المتروكة والاراضي المنخفضة وهي في تزايد مستمر نتيجة لإهمال الاراضي وعدم استغلالها في المحافظة.

- 3- النباتات الصحراوي: وتقسم الى ثلاثة انواع
- أ- الشجيرات: تنتمي معظم شجيرات هذا النوع الى العائلة الرمرامية مثل الرمثل والنيتول والروثه والضمران والرغل والعجرم والثليب والشنان، وتكون صيفية النمو وخريفة الاثمار لذلك تكون فائدتها في الرعي خلال فصل الصيف والخريف خاصتاً في مراحل نموهة فضلاً عن شجيرات تعود الى العائلة المركبة عن الرمرامية من حيث فصل النمو والاثمار فهي ربيعية النمو صيفية الاثمار، وبذلك تكون هذه العائلة (الرمرامية) اكثر مقاومه لقسوة الظروف من العائلة المركبة التي تحتاج الى كميات كبيرة من الامطار والى معدلات حرارة اقل من العائلة الرمرامية في مرحلة النمو.
- ب- النباتات المعمرة: ومن هذه النباتات الكبا والصليان والثمام، وهي نباتات ربيعية النمو شأنها في ذلك شأن شجيرات العائلة المركبة، فضلاً عن عشيبيات معمره تنتمي الى العائلة الصليبية مثل النباتات الحارة والجنيبرة ونباتات شعيفة.
- ت النباتات الحولية: وتمثل ما يقارب 60% من المجموع الكلي للنبات الطبيعي وغالبية النباتات الحولية هي من العائلة النيجيلية، ومن هذه النباتات المنتشرة هي نبات القيدق والشوفان البري والخافور والزريج وهي مراعي جديدة للاغنام في الربيع. كما وتنتشر البقوليات الحولية على شكل مساحات صغيره في المنخفضات واماكن تجميع المياه، وتعمل على زيادة خصوبة التربة، ومن البقوليات الحولية نبات الحندقوق وانواع من الحلبة، كما يوجد في المنطقة نباتات تنتمي الى العائلة المركبة مثل البابنج وانواع من الزباد والجريدة التابعة للعائلة الوردية والخباز والحميض. تنمو الحوليات في المحافظة حال توافر كمية مناسبة من الماء لغرض الانبات والتي تختلف من نبات الى اخر، وتمتاز حوليات المنطقة بكونها تعطي رعياً مبكراً وذلك لان معدلات درجات الحرارة مرتفعة مقارنتاً بدوائر عرض اعلا. جدول (8) يوضح ذلك

جدول (8) اهم انواع النبت الطبيعي في محافظة الانبار

ت     Inam Hispir     Historist     Librics     Asada Hyrich Infantlus posibilo arisque on Licity     Librics     Asada Hyrich Infantlus posibilo arisque on Licity     Librics     Asada Hyrich Infantlus posibilo arisque on Licity     Librics		J			
2     الرمث     مسلحات واسعة من الكعرة وطريق حصيبه والنخيب     -     علقية       3     العرفج     يسود الإجزاء الجنوبية     -     -     علقية طبية       4     التيتول     الروثة     الروثة     الرطبة وادي الواج وتلال المسار وسحيانه     -     -     -     -     علقية طبية     -	الفائدة	نوعه	التوزيع الجغرافي	اسم النبات	Ç
3     سود الاجزاء الجنوبية     = طبية       4     النينول     الرطبة وادي الولج وتلال المسار وسحيانه     = علقية طبية       5     الروثة     الرطبة وادي الولج وتلال المسار وسحيانه     = =     =       6     الكيصوم     في الاجزاء الشمالية وفي شرق القلوجة وغرب الرمادي والتخيب     = =     علقية       7     الرحل     في تلال الرطبة وغرب الرمادي وشمال الحبانية والتخيب     = =     علقية       8     النحي     غرب الطوحة والرطبة والتخيب     = =     علية       9     الصمعة     غرب الرطبة وادي حوران واكمرة والتخيب     = =     علية       10     جنييرة     الرطبة والتخيب والرمادي والملاحة     = =     علقية       11     شفيفة     الرطبة والتخيب والرمادي وحوران وعنة وحديثة     = =     علقية       12     خافور     وادي البطبة وادي حوران وعديد     = =     = =     = =       12     خافور     وادي حوران ومساد والرطبة     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     = =     =     =     = =     =     =	علفية طبية	شجري معمر	معظم الاجزاء الشمالية ومناطق متفرقة من الجزيرة	الشيح	1
4     النيتول     الرطية، الكعرو، النخييب     =     علقية طبية       5     الروثة     الرطية وادي الولج وثلال المسار وسحبانه     =     =     =     =     - <td>علفية</td> <td>=</td> <td>مساحات واسعة من الكعرة وطريق حصيبه والنخيب</td> <td>الرمث</td> <td>2</td>	علفية	=	مساحات واسعة من الكعرة وطريق حصيبه والنخيب	الرمث	2
5     الروثة     الروثة     الروثة     الروثة     الروثة     الروثة     الروثة     العقية     الإجزاء الشمالية وفي سرق الفلوجة وغرب الرمادي والتخيب     =     علقية     7     الرغط     في الإجزاء الشمالية وفيرب الرمادي والتخيب     =     علقية     8     العقية     8     العقية     8     اللغة     8     العقية     8     العقية     8     العقية     8     اللوغة     اللوغة     اللوغة     اللوغة     اللوغة     اللوغة     اللوغة     اللوغة     والتخيب     اللوغة     والتخيب والرمادي والكمرة وحوروان وعديئة     =     علقية     اللوغة     الل	طبية	=	يسود الاجزاء الجنوبية	العرفج	3
6     الكيصوم     في الاجزاء الشمالية وفي شرق الغفوجة وغرب الرمادي والنخيب     =     علقية       7     الرغل     في الاجزاء الشمالية وغرب الرمادي والنخيب     =     علقية       8     النحي     في تلال الرطبة وغرب الرمادي والمحرة والنخيب     =     =     =       9     الصمعة     غرب الغواجة والرطبة والمحرة والخيب     =     طبية     =     =     طبية     =     طبية     -     طبية     طبية     طبية     طبية     طبية     -     طبية     طبية     طبية     -     طبية	علفية طبية	=	الرطبه، الكعرة، النخيب	النيتول	4
7     الرغل     في الإجزاء الشمالية وغرب الرمادي والنخيب     =     عاقية       8     التحي     في تلال الرطبة وغرب الرمادي وشمال الحبانية والتخيب     =     =     =     =     =     =     =     =     =     =     =     =     =     =     -	=	=	الرطبة وادي الولج وتلال المسار وسحبانه	الروثة	5
النحي     في تلال الرطبة وغرب الرمادي وشمال الحبانية والنخيب     =     =     -	=	=	في الاجزاء الشمالية وفي شرق الفلوجة وغرب الرمادي	الكيصوم	6
و الصمعة     غرب الفلوجة والرطبة والتحديث     صابية     صابية       10     جنييرة     الرطبة والتخيب والرمادي والكعرة وحوران وعنة وحديثة     = طبية       11     شقيفة     الرطبة والتخيب والرمادي والكعرة وحوران وعنة وحديثة     = علفية طبية       12     خافور     وادي البطيخة على طريق حصيية     = علفية طبية       13     دوسر     غرب الرطبة والتخيب     = علفية       14     شعير بري     وادي حوران ومساد والرطبة     = علفية       15     رويضه     الرطبة ووادي رغدان وحديثة     = علفية طبية       16     رويضه     الرطبة ووادي وشمال غرب الفلوجة     = طبية       17     حميض     هيت وجنوب الرطبة وادي حوران     = علفية       18     الغذام     جنوب بحيرة الحبالثية     = علفية طبيه       19     الخباذ     حوران والكعرة وحديثة وحوران     = = =     =       20     الخباذ     حوران والكعرة وحديثة وحوران     = = =     =     =       21     النفل     الكعرة الرطبة والكعرة وحديثة وحوران     تثاني الحول     = =     =       22     البنيسلة     الكعرة الرطبة حديثة الكعرة     = =     =     = <td>علفية</td> <td>=</td> <td>في الاجزاء الشمالية وغرب الرمادي والنخيب</td> <td>الرغل</td> <td>7</td>	علفية	=	في الاجزاء الشمالية وغرب الرمادي والنخيب	الرغل	7
10   جنيبرة   الرطبة والنخيب والرمادي والكعرة وحوران وعنة وحديثة   =   طبية     11   شقيفة   الرطبة والنخيب والرمادي والكعرة وحوران وعنة وحديثة   =   علفية طبية     12   خافور   وادي البطيخة على طريق حصيية   =   =   علفية طبية     14   شعير بري   وادي حوران ومساد والرطبة   =   علفية طبية     15   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   علفية طبية     16   رويضه   الرطبة وغرب الرمادي وشمال غرب الفلوجة   =   علفية     17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبالثية   =   علفية     19   الخباذ   حوران والكعرة ولين الرمادي والرطبة   =   =   =     20   الخباز   حوران والكعرة وحديثة وحوران   =   =   =     21   النفل   الكعرة والرطبة والنخيب   علية وحوران   علية طبيه   =   =     23   المنباد   الرطبة حديثة الكعرة   الرطبة حديثة الكعرة   =   =   =   =     24   النباد   الرطبة حديثة الكعرة   الرطبة والنخيب   عرب الرطبة والنخيب<	=	=	في تلال الرطبة وغرب الرمادي وشمال الحبانية والنخيب	النحي	8
11   شقيفة   الرطبة والنخيب والرمادي والكعرة وحوران وعنة وحديثة   =   علفية     12   خافور   وادي البطيخة على طريق حصيبية   =   علفية طبية     13   دوسر   غرب الرطبة والنخيب   =   علفية     14   شعير بري   وادي حوران ومساد والرطبة   =   علفية     15   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   علفية طبية     16   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   علفية طبية     17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبائنية   =   علفية     19   الغذام   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   علفية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =   =     21   النفل   الكعرة ولوطبة والنخيب   عشبي حولي   =   =     22   السلماس   الكعرة والرطبة والنخيب   =   =   =   =     24   الرباد   الرباد   الرباد   الرباد   الرباد   الرباد   الرباد   عرب الرطبة حديثة الكعرة     25   المناف الخيل <t< td=""><td>ضارة</td><td>عشبي حولي</td><td>غرب الفلوجة والرطبة والكعرة والنخيب</td><td>الصمعة</td><td>9</td></t<>	ضارة	عشبي حولي	غرب الفلوجة والرطبة والكعرة والنخيب	الصمعة	9
12   خافور   وادي البطيخة على طريق حصيبة   =   علقية طبية     13   دوسر   غرب الرطبة والنخيب   =   علقية طبية     14   شعير بري   وادي حوران ومساد والرطبة   =   علقية طبية     15   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   علقية طبية     16   رزيج   الرطبة وغرب الرمادي وشمال غرب الفلوجة   =   طبية     17   حميض   هيت وجنوب الرمادي وشران الحبائية   =   علقية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبائية   =   علقية طبيه     19   الغناد   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   =   علقية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =   =   =     21   النفل   الكعرة والرطبة والنحية وحوران   ثاني الحول   علقية طبيه   =   =     24   الشنان   الرطبة حديثة الكعرة   =   =   =   =     25   الشنان   الرطبة والنخيب   غرب الر	طبية	=	الرطبة وادي حوران والكعرة	جنيبرة	10
13   دوسر   عرب الرطبة والنخيب   =   عافية     14   شعير بري   وادي حوران ومساد والرطبة   =   عافية   15     15   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   عافية طبية   16   ريج   الرطبة وغرب الرمادي وشمال عرب القلوجة   =   علية   17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية   18   الغذام   =   علفية طبيه   18   الغذام   =   عافية طبيه   19   19   الغية طبيه   19   10   الملبة والكورة وحديثة وحوران والكعرة وحديثة   =   =   عافية طبيه   10   الملبة والكعرة وحديثة وحوران وحديثة   =   =   =   10	علفية	=	الرطبة والنخيب والرمادي والكعرة وحوران وعنة وحديثة	شقيفة	11
14   شعير بري   وادي حوران ومساد والرطبة   =   علفية     15   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   علفية طبية     16   زريج   الرطبة وغرب الرمادي وشمال غرب الفلوجة   =   علفية     17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبالنية   =   علفية طبيه     19   العائده   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   علفية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =   =     21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة   =   =   =   =     22   السلماس   الكعرة والرطبة والنخيب   عافية   =   =   =     23   الرباد   الكعرة الرطبة حوران حديثة   =   =   =   =     24   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   الرباد معائف الخيل   غرب الرطبة والنخيب	علفية طبية	=	وادي البطيخة على طريق حصيبة	خافور	12
15   رويضه   الرطبة ووادي زغدان وحديثة   =   علفية طبية     16   رويضه   الرطبة وغرب الرمادي وشمال غرب الفلوجة   =   طبية     17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبالنية   =   علفية طبيه     19   العذام   عرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   علفية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =   =     21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة وحوران   =   =   =   =     22   السلماس   الكعرة والرطبة والنخيب   عشبي حولي   =   =   =     23   الرباد   الكعرة الرطبة حوران حديثة   =   =   =   =   =     24   الزباد   الرباد   الرطبة حديثة الكعرة   الرطبة حديثة الكعرة   الرطبة والنخيب   عشبي حولي   ضار     27   معالف الخيل   غرب الرطبة والنخيب   عشبي حولي   ضار	=	=	غرب الرطبة والنخيب	دوسر	13
16   الرطبة وغرب الرمادي وشمال غرب الفلوجة   =   طبية     17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبائية   =   علفية طبيه     19   الغدام   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   علفية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =   =     21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة وحوران   =   =   =   =     22   السلماس   الكعرة والرطبة والنخيب   عشبي حولي   =   =   =     23   الجريدة   الكعرة والرطبة حوران حديثة الكعرة   =   =   =   =     24   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   الرطبة حديثة الكعرة   =   =   =   =     26   الشنان   الرطبة والنخيب   غرب الرسائية والنخيب   غرب الرطبة والنخيب <td>علفية</td> <td>=</td> <td>وادي حوران ومساد والرطبة</td> <td>شعير بري</td> <td>14</td>	علفية	=	وادي حوران ومساد والرطبة	شعير بري	14
17   حميض   هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران   =   علفية     18   الغدام   جنوب بحيرة الحبالنية   =   علفية طبيه     19   العلنده   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   =   علفية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =   =     21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة وحوران   =   =   =   =     22   السلماس   الكعرة والرطبة والنخيب   عشبي حولي   =   =   =     23   الجريدة   الكعرة والرطبة حوران حديثة   =   =   =   =   =     24   النباد   الرطبة حديثة الكعرة   الرطبة حديثة الكعرة   الشديل   غرب الرطبة والنخيب   خرب الرطبة والنخيب   غرب الرسائية   غرب الرسائية   غرب الرطبة والنخيب   <	علفية طبية	=	الرطبة ووادي زغدان وحديثة	رويضه	15
18   الغذام   جنوب بحيرة الحبالنية   = علفية     19   الغذام   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   = علفية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   = =     21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة   = =   = =     22   السلماس   الكعرة وحديثة وحوران   تنائي الحول   علفية     23   الجريدة   الكعرة والرطبة والنخيب   = =   =     24   السنيسلة   الكعرة الرطبة حوران حديثة الكعرة   = =   =     25   الثنان   الرطبة حديثة الكعرة   شجري معمر   علفية طبيه     26   الشنان   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرطبة والنخيب	طبية	=	الرطبة وغرب الرمادي وشمال غرب الفلوجة	زريج	16
19   العلنده   غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة   =   عافية طبيه     20   الخباز   حوران والكعرة   =   =     21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة   =   =     22   السلماس   الكعرة وحديثة وحوران   تثائي الحول   علفية     23   الجريدة   الكعرة والرطبة والنخيب   =   =     24   السنيسلة   الكعرة الرطبة حوران حديثة   =   =     25   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   شجري معمر   علفية طبيه     26   الشنان   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرطبة والنخيب   ضار	علفية	=	هيت وجنوب الرطبة ووادي حوران	حميض	17
20   الخباز   حوران والكعرة   =	علفية	=	جنوب بحيرة الحبالنية	الغدام	18
21   النفل   الرطبة والكعرة وحديثة   =   =     22   السلماس   الكعرة وحديثة وحوران   علفية     23   الجريدة   الكعرة والرطبة والنخيب   =   =     24   السنيسلة   الكعرة الرطبة حديثة الكعرة   =   =   =     25   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   =   =   =   =   26     الشنان   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرسانة   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرسانة   غرب الرسانة   غرب الرسانة   غرب الرسانة	علفية طبيه	=	غرب الرمادي وبين الرمادي والرطبة	العلنده	19
22   السلماس   الكعرة وحديثة وحوران   ثنائي الحول   علفية     23   الجريدة   الكعرة والرطبة والنخيب   عشبي حولي   =     24   السنيسلة   الكعرة الرطبة حوران حديثة   =   =     25   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   =   =     26   الشنان   الرطبة حديثة الكعرة   شجري معمر   علفية طبية     27   معالف الخيل   غرب الرطبة والنخيب   غرب الرطبة والنخيب	=	=	حوران والكعرة	الخباز	20
23   الجريدة   الكعرة والرطبة والنخيب   عشبي حولي   =     24   السنيسلة   الكعرة الرطبة حوران حديثة   =   =     25   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   =   =     26   الشنان   الرطبة حديثة الكعرة   شجري معمر   علفية طبية     27   معالف الخيل   غرب الرطبة والنخيب   عشبي حولي   ضار	=	=	الرطبة والكعرة وحديثة	النفل	21
24   السنيسلة   الكعرة الرطبة حوران حديثة   =   =   =   =   25   الزباد   الرطبة حديثة الكعرة   =   =   10   =   =   =   -<	علفية	ثنائي الحول	الكعرة وحديثة وحوران	السلماس	22
25   الزباد   الرطبه حديثة الكعرة   =   =     26   الشنان   الرطبه حديثة الكعرة   شجري معمر   علفية طبيه     26   معالف الخيل   غرب الرطبة والنخيب   عشبي حولي   ضار	=	عشبي حولي	الكعرة والرطبة والنخيب	الجريدة	23
26   الشنان   الرطبه حديثة الكعرة   شجري معمر   علفية طبيه     27   معالف الخيل   غرب الرطبة والنخيب   عشبي حولي   ضار	=	=	الكعرة الرطبة حوران حديثة	السنيسلة	24
27 معالف الخيل غرب الرطبة والنخيب عشبي حولي ضار	=	=	الرطبه حديثة الكعرة	الزياد	25
	علفية طبيه	شجري معمر	الرطبه حديثة الكعرة	الشنان	26
	ضار	عشبي حولي	غرب الرطبة والنخيب	معالف الخيل	27
323 23 2 3	علفية طبية	=	الكعرة وادي حوران والرطبة	النميص	28

المصدر/ مجد محي الخطيب، المراعي الصحراوية في العراق، طبعة، مطبعة اوفسيت سرمد، بغداد 1987، ص 206.

## مشاكل النبات الطبيعي:

1- الرعي الجائر: يحدث الرعي الجائر عندما تتعرض النباتات للرعي المكثف من قبل الماشية ، والذي يؤدي الى تقليل الغطاء النباتي الذي يؤثر سلبا على الارض والحيوان، ويعد من الاسباب الرئيسية لتأكل التربة والتصحر ومن اهم علامات الرعي الجائر هو نقص المراعي المتوفرة مقابل اعداد الماشية الكبيرة ، اسباب الرعي الجائر فهي تكدس الماشية في اراضي معينة والرعى المستمر فيها وفترات الجفاف الطويلة التي تؤدي الى شح النباتات او قلتها.

وقبل الحديث عن الرعي الجائر واثرة على النباتات يجب الحديث اولاً عن تأثيره على التربة حيث يزيد الرعي الجائر من تأكل التربة عن طريق تقليل عمقها مما يؤدي الى نقص المواد العضوية في التربة وخصوبتها وهذه العوامل جميعها تضعف انتاجية الارض الزراعية مستقبلاً وكون هذا الخلل يحتاج الى زمن طويل فان تأثيره يضل واضحاً على قدرة التربة على الاحتفاظ بالمياه ويأثر على كفاءة نباتات المراعي خلال الطقس الجاف، ان عمليات الرعي الجائر المتكررة لا تمنح للنباتات بالنمو لوجود عملية الرعي المستمرة ، حيث لا تكتمل هذه النباتات دورة حياتها وتعود للنمو بشكل طبيعي او تستعيد جذورها واوراقها الساقطة وان اغلب هذه النباتات وخصوصاً القصيرة تتعرض للجفاف ولابد ان نشير هنا الى ان بعض النباتات تكون قادرة على تحمل الجفاف، وكذلك تتمو انواع متطفلة من النباتات وتهيمن على المراعي حيث يعزز العي الجائر من انتشارها وهذه هي الحشاء النباتي فيها ولا يتوقف العي الجائر واثره على النباتات فقط على قلة التنوع في ويدمر الغطاء النباتي فيها ولا يتوقف العي الجائر واثره على النباتات فقط على قلة التنوع في الغطاء النباتي بل يعتبر ايضاً احد اهم الاسباب لحدوث التصحر ، عندما تقوم الماشية بالرعي في المناطق الزراعية فأنها تقوم بأكل النباتات والاشجار الصغيرة ولن يكون امامها فرصه للنمو والتحول الى نباتات مكتملة.

حل مشكلة الرعي الجائر: لوقف مشكلة الرعي الجائر واثره على النبات والتربة وحتى على الحيوان، يوجد عدة حلول مقترحة للتعامل مع هذه الظاهرة، وهناك العديد من نماذج الرعي وأنظمة الادارة الجديدة التي تحاول تقليل الرعي الجائر او القضاء علية، ومن اهم هذه الاستراتيجيات ما يلي:

- 1- الزراعة المستدامة وتعني تلبية حاجات المجتمع من الغذاء دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على الحصول لهذه الاحتياجات، وتؤدي الزراعة الى تغيرات بيئية هائلة حيث ان اعداد البشر في زيادة كبيرة مما يتطلب زيادة الانتاج الزراعي وتوفير الزراعة المستدامة.
  - 2- ادارة الاراض وذلك عن طريق استخدام وتطوير موارد الارض واستخدامها لأغراض متنوعة مثل الزراعة العضوية ادارة موارد المياه المختلفة.
  - 3- توظيف علم البيئة الزراعية عن طريق دراسة العمليات البيئية وتطبيقها على الانتاج الزراعي واستخدام الزراعة البديلة وأدراه المراعى وغيرها.
- 2- الآفات والامراض النباتية: تتأثر النباتات من حشائش طبيعية واشجار بالآفات والامراض التي تؤثر على انتاجيتها وتعتبر عملية مكافحة الامراض النباتية على قدر من الصعوبة كيمياويا وفيزيائيا بسبب كثافة النبات والارتفاع، في محافظة الانبار تصاب النباتات الطبيعية ببعض الامراض ويتم صيانتها بمراقبة الآفات الزراعية والامراض النباتية التي تصيب الاشجار والنباتات من وقت لأخر. ان مكافحة الامراض النباتية يحتاج الى مهارة ومعرفة من قبل المشرفين علية، كما يتم اعداد مختصين في علم النبات وبعلم الامراض النباتية ليحددوا مرحلة نمو الكائن الحيواني المسبب للمرض، لتحديد ظروف الطقس الملائمة لرش المبيدات وتحديد كميتها. ان استخدام واستعمال المبيدات لمكافحة الامراض النباتية يثير جوانب سلبية منها تلوث البيئة والقضاء على بعض الكائنات الحية المفيدة في المحافظة على التوازن البيئي، فقد تقضى هذه المبيدات على الطيور وبعض النباتات.
- 3- الحرائق والنيران: تعتبر الحرائق والنيران من الكوارث الطبيعية التي تلحق اضراراً كبيرة بالغطاء النباتي، وتختلف اسباب نشوء الحرائق الى ما يلى:
- 1- الاهمال التي تتأثر به الغابات التي يرتادها السواح والزوار والعاملين فيها والتي تندلع الحرائق من جراء رقمي اعواد الثقاب او اعقاب السكائر او لطرد الحيوانات بإخافتها او رعبها من النار.
  - 2- القصد او العمد التي يراد بيها اخذ الثأر نتيجة لخلافات تحدث بين الاطراف.
    - 3- المصانع والمعامل.
      - 4- الصيد.
      - 5- البرق والصواعق.
    - 6- اسباب اخرى لا يمكن تحديد مصدرها.

تؤثر الحرائق على النباتات الطبيعية بصورة مباشرة وغير مباشرة:

- 1- موت البذور.
- 2- يؤثر الحريق على الصفات الكيميائية والفيزيائية للتربة حيث ترتفع حموضة التربة وتقل قابلية الجذور على امتصاص المواد الغذائية، كما يصعب نمو البذور الجديدة بالإضافة الى ان الحريق يسبب انخفاض نسبة الرطوبة السطحية للتربة وبالتالى تقل المواد العضوية.
  - 3- يسبب الحريق هلاك الحيوانات البرية التي تعيش في المنطقة المنكوبة.

ومما تقد اعلاه هو فقط للإشارة الى تأثير الحرائق على النبتات الطبيعية المتمثلة بالغابات والاشجار، اما بالنسبة الى محافظة الانبار فكما اسلفنا سابقاً انها تقع ضمن الاقليم الحار الجاف الذي تقل فيه وجود الغابات الكثيفة نتيجتاً لقلة الامطار.